الصّيغ الصّرفية وأهميتها في إثراء المعاجم المختصّة

د. فتيحة حمودي *
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة.
f.hamoudi@univ-bouira.dz

الإرسال: 2021/12/12 **القبول:**0222/05/24 **النشر:** 2022/06/01.

الملخّص:يسعى هذا البحث إلى تناول مسألة الصّيغ الصّرفية من خلال المعاجم المختصّة لما تمتاز به اللّغة العربية من قابلية للنّمو بفضل مرونتها وما تتمتّع به من أوزان معروفة ؛ إذ بإمكانها توليد عدّة مصطلحات جديدة انطلاقا من الجذر الواحد. ونظرا للتّقدّم السّريع الّذي تحقّق للعلوم والتّقنيات وجدت اللّغة العربية نفسها مضطرّة للّحاق بالرّكب الحضاري ومسايرة ما يُستجدّ من مصطلحات عند الغرب. من هنا نتساءل عن: مكانة الصّيغ الصّرفية في توليد المصطلحات في اللّغة العربية؟ وكيف يمكن لهذه الصّيغ أن تثري المعاجم المختصّة ؟

ومن النّتائج المحصّلة بعد هذه الدّراسة المتواضعة ، إنّ الصّيغ الصّرفية تساهم إلى حدّ بعيد في الحصول على مصطلحات جديدة للتّعبير عن مفاهيم عصرية بسبب التّطوّر الّذي مسّ جميع الميادين العلمية ، وخاصّة ما يتعلّق بالصّيغ الدّالة على الآلة ؛ لأنّ عصرنا هذا هو عصر الآلات ، ممّا أدّى إلى ظهور صيغ أخرى للتّعبير عن هذه المسمّيات الجديدة ، وبالتّالي زيادة عدد المداخل في المعاجم المختصّة.

الكلمات المفاتيح:الصّيغ الصّرفية ، المعاجم المختصّة ، المصطلحات ، الجذر.

*المؤلف المرسل.

Adjectives formulas and their importance in enriching the specialized dictionaries

Abstract: This research seeks to address, through the specialized dictionaries, the ability of Arabic to grow thanks to its flexibility and known weights. They can generate several new terms from the same root. Due to the rapid progress made in science and technology, Arabic itself has to catch up with civilization and keep up with new terms in the West. That's why we're wondering: The place of verbal formulas in the generation of terms in Arabic? How can these formulas enrich the specialized dictionaries?

One of the results of this modest study is that, because of the evolution that has affected all scientific fields, the language contributes significantly to the acquisition of new terms for the expression of modern concepts. especially with regard to machine formulas; Because this is the age of machines, which has led to the emergence of other formulas to express these new nomenclature, thereby increasing the number of entrances in the specialized dictionaries.

Key words: Adjectives formulas; the specialized dictionaries; terms ; root.

مقدّمة: تمتاز اللّغة العربيّة عن غيرها من اللّغات بكونها لغة اشتقاقية ولها قابلية للنّمو بفضل مرونتها وما تتمتّع به من وسائل التّوليد المعروفة من اشتقاق ، ومجاز وتركيب ونحت. وقد أثبتت قدرتها على استيعاب المصطلحات الجديدة الّتي تَفِد إليها بكميات هائلة ، وذلك بفضل القياس على الأوزان المعروفة ؛ إذ بإمكانها توليد عدد كبير جدّا من المصطلحات الجديدة انطلاقا من الجذر الواحد.

ونظرا للتّقدّم السّريع الّذي تحقّق للعلوم والتّقنياتوالتّكنولوجيا الحديثة الّتي غزت جميع الميادين العلمية ، كان لزاما على اللّغة العربيّة أن تجد حلّا سريعا للّحاق بالرّكب الحضاري ومسايرة ما يُستجدّ من مصطلحات عند الغرب. من هنا نتساءل: إلى أيّ مدى يمكن أن تساهم الصّيغ الصّرفية في إثراء المعاجم المختصّة؟ وما مكانة الصّيغ الصرفية في توليد المصطلحات في اللّغة العربيّة؟ وكيف يمكن لهذه الصّيغ أن تثري المعاجم المختصّة؟

للإجابة عن هذه التّساؤلات قسّمنا بحثنا إلى جانب نظري وجانب تطبيقي.

1-الجانب النّظريّ: يتمثّل في تقديم بعض التّعريفات بخصوص المصطلحات الأساسيّة الّتي يكثر الحديث عنها في الجانب التّطبيقي من البحث.

1-1- تعريف المعاجم المختصّة:

لم يتّفق الباحثون العرب على تسمية واحدة للمعاجم المختصّة وإنّما وضعوا لها عدّة تسميات ؛ فعلى سبيل المثال ذكر لها الباحث سناني سناني[1] ما يلي: المعجم المختصّ ، معجم المصطلحات ، المعجم القطاعي ، القاموس المختصّ والقاموس الفنّي.

المتأمّل في هذه التّسميات يجد أنّ بعضها جاءت مرفقة بكلمة "معجم" ، وبعضها الآخر بكلمة "قاموس" ؛ وكأنّ كلمتي "معجم" و"قاموس" مترادفتان في اللّغة العربيّة. من الدّارسين العرب الّذين وظّفوا كلمة "قاموس مختصّ" نذكر عبد السّلام المسدّي في قاموسه الموسوم: " قاموس اللّسانيات مع مقدّمة في علم المصطلح" ؛ حيث عبّر عنه بقوله: « يرتكز القاموس المختصّ- أو ما يسمّى بالقاموس الفنّي — على محاولة إحصاء المنظومة الاصطلاحية الّتي يقوم عليها علم من العلوم»[2] ؛ أمّا علي القاسمي فقد أضاف تسمية أخرى للمعاجم المختصّة تتمثّل في " المعجم المتخصّص" وعرّفه على أنّه « ذلك المعجم الّذي يختصّ بمصطلحات موضوع معيّن أو مادة علمية واحدة أو فرع من فروع المعرفة ولهذا يسمّيه بعضهم بمعجم المصطلحات»[3] . يتّضح من هذين التّعريفين أنّ المعاجم المختصّة تهتمّ بدراسة مصطلحات حقل علمي واحد من حقول المعرفة ؛ نحو: الفيزياء ، علم الطبّ ، علم اللّغة ، علوم الطّبيعة والحياة ...إلى غير ذلك من العلوم.

يتميّز المعجم المختصّ عن المعجم العامّ بعدّة سمات ، لخّص البعض منها فؤاد بوعلي في النّقاط التّالية[4]:

أ- تقتصر المعاجم المختصّة على المصطلحات ، أمّا المعاجم العامّة فهي تذكر الألفاظ المتداولة في المعاجم العادية.

ب- دلالة المصطلح في المعاجم المختصّة واحدة وغير غامضة ، في حين الكلمة الواحدة في المعجم العامّ لها عدّة دلالات حسب السّياق الّذي ترد فيه.

ت- دلالة المصطلح في المعاجم المختصّة يحدّدها المفهوم أو الحقل المعرفي الّذي ينتمي إليه المصطلح ، أمّا دلالة المعجم العامّ ترتبط بمعايير صرفية وبمجال دلالي أو أكثر.

ممعن النّظر في هذه السّمات يجد أنّها متعلّقة بثنائية (الكلمة والمصطلح)؛ فالمعجم المختصّ لا يضمّ إلّا المصطلحات ، في حين يمكن للمعجم العامّ أن يضمّ بين دفّتيه كلّ من الكلمات والمصطلحات ، لكن ما يجب التّنبيه إليه هو أنّ عدد المصطلحات فيه أقلّ بكثير من عدد الكلمات.

1-2- تعريف علم الصّرف :

نظرا لأهميّة الصّيغة في ميدان علم الصّرف فقد تناولها الكثير من الباحثين بالدّراسة وخصّصوا لها مباحث خاصّة بها. ولعلّ هذه العناية الكبيرة ترجع إلى تداخلها مع مصطلحات أخرى ؛ نحو: الميزان ، البنية والمثال. فهل هي مترادفة فعلا؟ أم هناك فروقات دقيقة بينها ؟

قبل الحديث عن هذه المصطلحات الّتي تبدو لنا لأوّل وهلة مترادفة ، نشرع أوّلا في تحديد العلم الّذي تندرج فيه ألا وهو علم الصّرف .

يعُرّف علم الصّرف (Morphology) عند ما ريوباي على أنّه العلم «الّذي يختصّ بدراسة الصّيغ»[5] ، والمثال الّذي قدّمه لنا للتّوضيح أكثر هو (أرى الكلاب ، رأيت الكلاب) ؛ فالتّغييرات الحاصلة هنا حسب ماريو باي هي الّتي تشكّل موضوع علم الصّرف.

عبّر ماريوباي عن موضوع علم الصّرف في موضع آخر بقوله: «والموضوع الأساسي ، أو موضوع الدّراسة في علم الصّرف هو دور السّوابق واللّواحق والتّغييرات الدّاخليّة الّتي تؤدّي إلى تغيير المعنى الأساسي للكلمة»[6] ، أي أنّ كلّ ما يضاف إلى

الكلمة من أصوات يؤدّي إلى تغيير في المعنى الأساسي لها ؛ وهذا هو ما يدرسه علم الصّرف .

وعلم الصّرف عند علماء العربيّة هو « العلم الّذي تعرف به كيفيّة صياغة الأبنية العربيّة ، وأحوال هذه الأبنية الّتي ليست إعرابا ولا بناء»[7] ، والمقصود بالأبنية عند الرّاجحي في هذا القول هو هيئة الكلمة ؛ أي أنّ العرب قديما فهموا علم الصّرف على أنّه دراسة لبنية الكلمة .

يتّضح ممّا سبق أنّ الصّرف قديما يعني التّغييرات الّتي تمسّ أبنية الكلم[8] ، وتأتي في ضربين :

الأوّل: هو تغيير يحدث في الأبنيّة ويرافقه تغيير في المعنى.

الثّاني: هو تغيير لفظيّ فقط ؛ نحو: تغيير الفعل الأجوف (قال) إلى (قَوَلَ).

أمّا في علم اللّغة الحديث ، فالتّصريف «يبحث في الوحدات الصّرفيّة (المورفيمات) الّتي تؤدّي وظائف محدّدة في الصّيغ»[9] ، وهو عند ماريوباي يختصّ بتلك «التّغييرات الّتي تعتري صيغ الكلمات ، فتحدث معنى جديدا ، مثل اللّواحق التّصريفيّة»[10] ، حيث يتمّ إضافتها للكلمة لتضفي عليها معان جديدة ؛ ومن أمثلة ذلك في اللّغة العربيّة اللّواحق المتعلّقة بجمع المؤنّث السّالم وجمع المذكّر السّالم ، وزيادة على ذلك فالكلمة قد يتحوّل معناها إلى معنى آخر عن طريق السّوابق والتّغييرات الدّاخليّة ، ومن الأمثلة على السّوابق الّتي تسبق الكلمة وتغيّر معناها نجد مثلا الميم المضمومة الّتي تضاف إلى الأفعال غيرالثّلاثيّة للاشتقاق منها صيغتي اسم الفاعل (مؤلّف) بكسر اللّام واسم المفعول (مؤلّف) بفتح اللّام من الفعل (ألّف) .

أمّا التّغييرات الدّاخليّة فيدخل فيها كلّ ما يتعلّق بالتّغييرات والإضافات الّتي تطرأ على الكلمة في وسطها ؛ وذلك إمّا بإضافة بعض الأصوات إليها أو تغيير في بعض الحركات ؛ والأمثلة على ذلك كثيرة جدّا في اللّغة العربيّة ؛ نحو الصّيغ التّالية: فعلان ، فاعول ، فعّالة ، فاعل ...إلخ .

1-3- الصّيغة الصّرفيّة :

الصّيغة في معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفية هي « الشّكل والبناء ، وغالبا ما تستعمل في مجال المقيسات من الأحكام فيقال في فعيل و فعيعل وفعيعيل صيغ تصغير»[11] ، يتبيّن لنا من هذا التّعريف أنّ مصطلحي " الصّيغة " و "البناء"[12]

مترادفان: فكلاهما يدلاّن على الهيئة الّتي تكون عليها الحروف المكوّنة لكلمة من الكلمات .

أمّا تمام حسّان ، فالصّيغة عنده إمّا علامة أو ميزان صرفي[13] ؛ فهي علامة بالنّسبة إلى المورفيم ، وتكون ميزانا صرفيّا بالنّسبة إلى أمثلتها المختلفة. ويضيف في موضع آخر: « غير أنّ هناك فرقا بين معنى العلامة الصّرفيّة الّتي هي الصّيغة ، وبين معنى الكلمة الّتي هي المثال ؛ فالمعنى الأوّل وظيفي ، والثاني معجمي»[14] ، فعلى سبيل المثال: صيغة (فاعل) في اللّغة العربيّة تحمل معنى وظيفيّا خاصّا هو المورفيم في حدّ ذاته ؛ وهو ما يطلق عليه علماء الصّرف اسم " المشاركة " والشّيء نفسه يقال عن بقيّة الصّيغ الصّرفيّة نحو: صيغة (فعلان) الدّالّة على الاضطراب ، وصيغة (فُعال) الدّالّة على المرض ... إلخ

الصّيغة الصّرفيّة عند تمام حسان «قد لا تكون بمفردها كافية للدّلالة على المورفيم ، لوجود الغموض فيها ، فهي إذا في حاجة إلى المثال ليوضّح ما فيها من غموض»[15] .

وللتّوضيح أكثر قدّم لنا تمام حسان صيغة (فعْل) المشتركة بين الصّفة المشبّهة والمصدر ، ومن الأمثلة الّتي تأتي وفق هذه الصّيغة (فهْم) و(ضرْب) ؛ فالغموض هنا – حسب تمام حسان – قد يقع في الصّيغة ، لكنّه لا يقع في الأمثلة. أمّا في حالة وجود الغموض في الصّيغةوالمثال معا ، ففي هذه الحالة يمكن الاستعانة بوسيلة نحوية أخرى تتمثّل في السّياق[16] لتحديد المعاني الصّرفيّة.

1-4- بين الصّيغة والميزان الصّرفي:

الميزان الصّرفي هو « "مقياس" وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة ، وهو من أحسن ما عُرف من مقاييس في ضبط اللّغات ويسمّى "الوزن" في الكتب القديمة أحيانا "مثالا" ؛ فالمثل هي الأوزان»[17] ،وهو عند علي القاسمي: «مقياس تعرف به بنية الكلمة العربية. فلكلّ كلمة وزن أو مثال معيّن تصاغ على غراره»[18] .

يتّضح من هذين التّعريفين أنّ الميزان الصّرفي هو مقياسبه تُعرف بنية الكلمات في اللّغة العربيّة ؛فالمثل هي الأوزان على حدّ تعبير عبده الرّاجحي.

لم يفرّق كثير من الدّارسين العرب بين كلمتي الصّيغة الصّرفيّة والميزان الصّرفي لتقاربهما ، لكن هذا لا يعني أنّه لا توجد حدود فاصلة بينهما ؛ ومن الّذين تطرّقوا في

بحوثهم إلى الفرق الموجود بين الصّيغة الصّرفيّة والميزان الصّرفي نجد عاصم شحادة علي الّذي عبّر عن ذلك بقوله: «الفرق بين الصّيغة والميزان الصّرفي يتمحور حول عدد حروف الكلمة وترتيبها ، وما فيها من أصول وزوائد للدّلالة على المعنى ، أمّا الميزان فهو يمثّل الصّورة النّهاية للكلمة»[19] ، فالصّيغة إذن يدخل فيها كلّ ما يتعلّق بالحروف المكوّنة للكلمة من حيث عددها ، ترتيبها وما يتخلّلها من زوائد لإضفاء معان جديدة ، في حين يتمثّل الميزان الصّرفي في الصّورة النّهائيّة للكلمة .

وللتّفريق أكثر بين مصطلحي " الصّيغة الصّرفيّة " و" الميزان الصّرفي" نستعين بقول تمام حسان الّذي يرى أنّ في الصّيغة مبنى صرفي ، وفي الميزان الصّرفي مبنى صوتي ، فالفرق بينهما كالفرق الموجود بين علمي الصّرف والأصوات ، والمثال الّذي قدّمه لنا للتّوضيح هو كالتّالي: « قد يتّفق هيكل في صورته مع هيكل الميزان ، فالفعل (ضرب) صيغته (فعل) وميزانه (فعل) أيضا ولكنّهما قد يختلفان كما رأينا في فعل الأمر (قِ) على أنّ الصّرفيين علّقوا أمر اختلاف الصّيغة والميزان على النّقل والحذف فأبانوا ما يرد من ذلك في الميزان»[20] ،هذا يعني أنّه عندما نقوم بتصريف الفعل (وقى) في الأمر نحصل على القاف المكسورة (قِ) بدليل أنّنا حذفنا فاء الكلمة ولامها ، وبالتّالي ما يقابلها في الميزان هو العين المكسورة ؛ فهذه الأخيرة تمثّل الميزان الصّرفي ولا تمثّل الصّيغة وهذا يتماشى فعلا مع ما جاء في قول عاصم شحّادة علي السّابق الذّكر ؛ أي الميزان الصّرفي هو القالب أو الحالة النّهائيّة للكلمة ، حيث تتمثّل الصّيغة في عدد الحروف المكوّنة للكلمة وترتيبها وما يقابلها في الميزان هو العين المكسورة ؛ وهي تمثّل الميزان الصّرفي ولا تمثّل الصّيغة وهذا يتماشى فعلا مع ما جاء في قول عاصم شحادة علي السّابق الذّكر ؛ أي الميزان الصّرفي هو القالب أو الحالة النّهائية للكلمة ، في حين تتمثّل الصّيغة في عدد الحروف المكوّنة للكلمة وترتيبها وما يعتريهامن زيادة عن الحروف الأصول .

ولمّا كانت الصّيغ مرتبطة بالحروف المكوّنة لكلمة من الكلمات مع الأخذ بعين الاعتبار عدد حروفها وترتيبها وكلّ ما يلحقها من زوائد ؛ فهذا يعني أنّ للصّيغة الصّرفيّة علاقة وثيقة بالاشتقاق.

2- الجانب التّطبيقي:

نظرا لكثرة الصّيغ الصّرفية المعروفة في اللّغة العربيّة ، نكتفي بالتّطبيق على عيّنة من الصّيغ الصّرفية المستعملة بكثرة في المعاجم المختصّة ؛ ولعلّ أهمّها ما يلي:

2-1- الصّيغ الدّالة على الآلة :

قبل الحديث عن الصّيغ الّتي يُعبَّر بها في اللّغة العربيّة على أسماء الآلات ، نقدّم أوّلا تعريفا موجزا لاسم الآلة ، فقد ذكر مجمع اللّغة العربيّةبالقاهرة في مجموعة قراراته العلمية أنّ اسم الآلة «يصاغ قياسا من الفعل الثّلاثي على وزن "مِفْعَل" و"مِفْعَلة" و"مِفْعَال" ، للدّلالة على الآلة الّتي يعالج بها الشّيء»[21]. هذه الصّيغ الثّلاث الواردة في هذا القول والمتمثّلة في (مِفْعَل ، مِفْعَلة ومِفْعَال) هي المستعملة في اللّغة العربيّة منذ القديم للدّلالة على أسماء الآلات ، ونظرا للتّطوّر السّريع الّذي تحقّق للعلوم والتّقنيّات ظهرت عدّة آلات حديثة في هذه الميادين ؛ ممّا تطلّب وضع صيغ أخرى للدّلالة على ما يُستحدث من آلات عصريّة ، فظهرت الصّيغ التّالية: فاعل ، فاعلة ، فعّال ، فعّالة ، فاعول ، فاعولة وأيضا مفعَّل ومفعَّلة .

لمّا كان عدد الصّيغ الدّالة على اسم الآلة كثيرا ؛ فإنّنا قد نكتفي في هذا المقام بالإشارة إلى البعض منها فقط ، كي يتسنّى لنا الحديث عن بعض الصّيغ الأخرى الّتي تدلّ على معان أخرى. ومن هذه الصّيغ ما يلي:

2-1-1- الصّيغة (مِفْعال): من صيغ أسماء الآلة القياسية الكثيرة الاستعماللدّلالة على أسماء الآلات والأجهزة التّقنية الحديثة. وردت هذه الصّيغة بصفة كبيرة عند المجلس الأعلى للّغة العربيّة في معجمه الموسوم: "دليل مدرسي فيمصطلحات العلوم الفيزيائية" ، ومن المصطلحات الّتي جاءت في هذا المعجم بصيغة (مِفْعال)؛ نذكر ما يلي:مِحْرار(Thermomètre)، مِرْقاب الشّمس (Hélioscope)، مِسْلاط (Rétroprojecteur)، مِكْثاف (Densimètre)، مِكْشاف (Hodoscope)، مِبْصار(Optomètre)، مِطْياف (Spectroscope)، مِقْطاب (Polarimètre)، مِسْماع (Audiomètre)، مِقْياس عن بعد (Télèmètre)، مِنْظار أليافي (Fibroscope)، مِنْظار فلكي (Lunette astronomique)...إلخ.

ومن المصطلحات الّتي وظّفها المجلس الأعلى للّغة العربيّة بصيغة (مِفْعال) في معجم "دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة" نذكر على سبيل المثال: معقام

(Autoclave)، مسبار (Sonde)، مقياس المطر (Pluviomètre)، مقياس ضغط (Manomètre)...إلخ.

تمكّن المجلس الأعلى للّغة العربيّة بفضل صيغة(مفعال) من توليد مصطلحات حديثة ؛ ومن ذلك مثلا مصطلح "مسبار"[22] الّذي أطلقه على الأداة المستعملة للكشف عن شيء ما كالبحث عن الماء في باطن الأرض. والشّيء نفسه مع مصطلح "معقام"[23] الدّال على الجهاز المستعمل للتّعقيم بالحرارة والضّغط العاليين.

ومن المصطلحات الّتي جاءت في "موسوعة علم النّفس" لأسعد رزوق بهذهالصّيغة المتمثّلة في(مفعال) ما يلي[24]: مِجسام ، مِحساس ، مِحوال ، مِسراع ، مِصوات ، مِضواء ، مِطياف ، مِقطاب ، مِقلاب ، مِنوام ، مِزمان ، مِعيان ، مِنباض ، مِنفار...إلخ. ممعن النّظر في هذه المصطلحات الّتي وضعها أسعد رزوق يجد أنّها تبدو غريبة لأوّل وهلة ، لكن بمجرّد ما نقرأ التّعاريف المرفقة بها يزول الغموض ؛ فعلى سبيل المثال استعمل كلمة "مِنفار" (Anaglyptoscope) للتّعبير عن الأداة الّتي تُستخدم « لتبيان الدّور الّذي تلعبه الظّلال في تفسير المنظور أو خطّ النّظر (Perspective)»[25] ، وهذا يتطلّب حسب أسعد رزوق إنارة شيء من اتّجاه مضاد للاتّجاه الّذي يبدو أنّ الضّوء يأتي منه.

ومن المصطلحات الّتي وظّفها أسعد رزوق وتبدو لنا غامضة مصطلح "مِحوال"[26] الدّال على الآلة المستعملة لقياس درجة التّحول في العين ، أودرجة الانحراف في الرّؤية والإبصار. والأمر نفسه بالنّسبة للمصطلح "مِعيان"[27] الّذي يعني تلك الأداة المستخدمة لفحص باطن العين.

المتأمّل في هذه الأمثلة الّتي وردت كلّها بصيغة(مفعال)، يجد أنّ مصطلحاتها الأجنبيّة لم تأت بصيغة واحدة ؛ بل جاءت بصيغ مختلفة يمكن تصنيفها إلى أربع (04) مجموعات ؛ هي:

المجموعة الأولى: تشمل المصطلحات المكوّنة من جذر الكلمة + اللّاحقة -) (mètre ؛ نحو:محرار(Thermomètre)ومبصار(Optomètre).

المجموعة الثّانية : تتمثّل في المصطلحات المركّبة في اللّغة الأجنبيّة من جذر الكلمة+ اللّاحقة(-eur) ؛ نحو:مسلاط (Rétroprojecteur).

المجموعة الثّالثة : تضمّ المصطلحات المركّبة في اللّغة الأجنبيّة من جذر الكلمة + اللّاّحقة(-scope) ؛ نحو:مكشاف (Hodoscope)ومطياف (Spectroscope).

المجموعة الرّابعة: تشمل المصطلحات المكوّنة من جذر الكلمة + اللّاّحقة-) (graph ؛ نحو: منباض[28] (Sphymograph) الّذي يطلق على الآلة المستعملة لرسم النّبض وتخطيطه بيانيا.

و بالإضافة إلى المصطلحات الواردة بصيغة (مِفْعَال) في هذه المجموعات الأربع ؛ فقد وردت مصطلحات أخرى في اللّغات الأجنبيّة غير مقترنة باللّواحق الأربعة المذكورة سابقا (-mètre/-eur/-scope/-graph)، بل جاءت بصيغ أخرى ولكن ترجمتها إلى اللّغة العربية كانت وفق صيغة (مِفْعَال)؛ ومن ذلك نذكر مثلا المصطلحات التّالية:ميزان (Balance) ومعْقام (Autoclave) ومِسْبار الصّوت (Sonar)[29].

والملاحظ أيضا بخصوص المصطلحات السّابقة الذّكر الواردة بصيغة (مِفْعَال) في اللّغة العربيّة أنّ بعضها وردت بكلمة واحدة فقط ؛ محرار ، مكثاف ، مكشاف ، مسلاط...إلخ ، في حين جاء البعض الآخر مكوّنا من كلمتين اثنتين كما هو الحال بالنّسبة للمصطلحات التّالية: مقياس عن بعد ، منظار أليافي ومرقاب الشّمس...إلخ.

استُعملت صيغة (مِفْعَال) كثيرا في المعاجم المختصّة ، ولعلّ خير دليل على ما نحن بصدد قوله هو كون الصّفحة الواحدة من المعجم تشمل على عدّة مصطلحات تمّ توليدها بفضل هذه الصّيغة كما هو الحال بالنّسبة إلى معجم "دليل مدرسي فيمصطلحات العلوم الفيزيائية" ؛حيث وصل عدد المصطلحاتالواردة بهذه الصّيغة إلى عشرة (10) مصطلحات في الصّفحة الواحدة[30] ؛ وهي: مقطاب ، مقياس الأدوار ،مقياس الألوان ، مقياس الانكسار ، مقياس التّألّق ، مقياس التّداخل ، مقياس التّسارع ، مقياس التّمدّد ، مقياس الدّيسبلومقياس الرّطوبة. وما يلاحظ في هذه المصطلحات أنّها جاءت كلّها مركّبة باستثناء مصطلح واحد يتمثّل في "مقطاب" ، أمّا بقيّة المصطلحات فهي كلّها مركّبة تركيبا إضافيا ؛ حيث الشّيء المشترك فيها هو الكلمة الأولى منها الّتي أتت بصيغة (مِفْعَال) ثمّ أضيفت إليها كلمة أخرى للتّخصيص.

وما يؤكّد أكثر توظيف صيغة (مِفْعَال) بكثرة في هذا المعجم هو وضع مقابلين عربيين اثنين للمصطلح الأجنبي الواحد بفضل هذه الصّيغة ، ومن الأمثلة على

ذلكالمصطلح الأجنبي (Audiomètre)[31] الّذي ترجمه المجلس الأعلى للّغة العربيّةبمقابلين عربيين اثنين ؛ الأوّل هو "مقياس السّمع" وقد جاء مركّبا تركيبا إضافيا والكلمة الأولى فيه جاءت على وزن (مفعال)، أمّا المقابل العربي الثّاني فهو يتمثّل في "مسماع" وقد أتى مفردا وبصيغة (مفعال). فإذا كان المصطلح الأجنبيّ الواحد يُترجم إلى اللّغة العربيّةبمقابلين عربيين اثنين أو أكثر ؛ فهذا لدليل على إيراد صيغة (مِفْعَال) بكثرة في المعاجم المختصّة.

ولعلّ ما يثبت كلامنا هذا أكثر هو مجيء مصطلحات الصّفحة الواحدة[32] كلّها بهذه الصّيغة ؛ حيث يقدّر عدد هذه المصطلحات بحوالي خمسة عشر (15) مصطلحا ؛ وكلّها مركّبة لأنّ مصطلحاتها باللّغة اللاتينية مكوّنة من الجذر + اللاحقة (-mètre)، ونظرا لكون هذه اللاحقة تُرجمت إلى اللّغة العربيّة ب "مقياس" ؛ فكلّ المصطلحات المركّبة الواردة في الصّفحة السّابقة الذّكر جاءت الكلمة الأولى منها على وزن (مفعال)؛ وبالتّالي فهذه الطّريقة المتمثّلة في توليد المصطلحات بإضافة السّوابق واللّواحق إلى جذر الكلمة تسمح لنا بترجمة مصطلحات كثيرة إلى اللّغة العربيّة ؛ ممّا يساهم في ازدياد عدد المداخل المعجمية وخاصّة في عصرنا هذا أين كثرت الاختراعات والاكتشافات ، فكانت الحاجة ملحة لوضع تسميات لها وفي وقت يسير لمواكبة المستجدّات.

رغم كثرة المصطلحات المستعملة في المعاجم المختصّة بصيغة (مفعال) للدّلالة على أسماء الآلات ؛ إلّا أنّ هذه الصّيغة وُظّفت في بعض الأحيان للدّلالة على معان أخرى غير هذا المعنى ؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر استعملالمجلس الأعلى للّغة العربيّة هذه الصّغة أحيانا لترجمة بعض المصطلحات الحديثة لا علاقة لها بأسماء الآلات والأجهزة بل للدّلالة على أشياء أخرى مثل: المصطلح "مئخار"(Tardif) الّذي « يطلق عادة على الثّمار الّتي تنضج متأخرة بالنّسبة لنوعها»[33]، والشّيء نفسه مع المصطلح (مبكار) الّذي أضاف إليه المجلس كلمة (نبات) فأصبح مصطلحا مركّبا "نبات مبكار"[34](Primeur) ويستعمل للتّعبير عن النّبات الّذي تنضج ثماره قبل وقتها. ومن الأمثلة الأخرى نذكر المصطلح "معلاق الزهرة" (Pédoncule) الّذي يعني« سويقة حاملة للزّهرة»[35] ؛ فكلمة "معلاق" في هذا المصطلح المركّب جاءت على وزن (مفعال) لكنّها لا تدلّ على اسم آلة.

نظرا لكوننا قد توسّعنا كثيرا في صيغة (مفعال) الدّالة على اسم الآلة ، فقد نكتفي بالإشارة إلى بعض الصّيغ الأخرى الموظّفة في توليد المصطلحات الدّالة على أسماء الآلات في اللّغة العربيّة ؛ ومن الأمثلة عن هذه الصّيغ الواردة بكثرة في المعاجم المختصّة بمختلف فروعها ؛ نذكر الصّيغ التّالية:

2-1-2- الصّيغة (فاعل):لم تُستعمل هذه الصّيغة بكثرة في المعاجم المختصّة للتّعبير عن أسماء الآلات ؛ ومن ذلك مثلا: لاقط(Capteur)، ماسح ضوئي(Scanner)[36]،لكنّها وُظّفت لمعان أخرى ؛ نحو: عاتم (Opaque)، عامل (Facteur)، مانح (Donneur)، عازل (Isolant)، عاكس (Réflecteur)، وكاشف (Détecteur)...إلخ.

2-1-3- الصّيغة (فاعول): من المصطلحات الّتي وظّفهاهشام ناصيف مكي[37]بهذه الصّيغة ما يلي: الشّاغول (الرّوبوت أو الإنسان الآلي) = الرّوبوت. أمّا المجلس الأعلى للّغة العربيّة فقد استعمل هذه الصّيغة للدّلالة على معنى آخر يتمثّل في المرض ؛ نحو: المصطلح الأجنبي (Hémophilie) الّذي ترجمه ب: "**ناعور**" وهو عبارة عن «مرض وراثي ينتج عنه عدم تخثر الدم نظرا لغياب أحد العوامل الأساسية في التّخثّر»[38] ، فهذا المصطلح رغم أنّه جاء على وزن (فاعول) إلّا أنّه خرج عن معنى اسم الآلة ليعبّر به عن المرض ؛ ممّا يعني أنّ الصّيغة الواحدة قد تدلّ على أكثر من معنى.

2-1-4- الصّيغة (فاعولة):لا تختلف هذه الصّيغة عن الصّيغة السّابقة المتمثّلة في (فاعول) إلّا في إضافة التّاء المربوطة إلى آخرها لتأنيثها ، ومن المصطلحات المستعملة بهذه الصّيغة نجد مصطلح "الثّاقوبة" ؛ وهو مصطلح وضعه هشام ناصيف مكي ويعني «الآلة الكهربائية المعروفة وفي مقدّمتها المثقب كأداة لحفر الثّقوب»[39].

2-1-5- الصّيغة (مُفَعِّل):وردت هذه الصّيغة كثيرا في المعاجم المختصّة ؛ ومن المصطلحات الّتي وظّفها المجلس الأعلى للّغة العربيّة ، نذكر ما يلي[40]:مسرّع(Accélérateur)،مضخّم (Amplificateur)، مفرّغ (Déchargeur)، مقوّم (Redresseur)، مكثّف (Condenseur)، منوّب (Alternateur)، مولّد (Générateur) ...إلخ.

فالملاحظ هنا أنّ المجلس قد أكثر من هذه الأوزان الّتي وُضعت حديثا ولعلّ من أكثر الصّيغ استعمالا صيغة (مفعال) ؛ هذا ما جعلنا نتوسّع فيها عن بقيّة الصّيغ الأخرى.

2-2- صيغة (فَعْلَلَة): يكثر توظيف هذه الصّيغة الصّرفية في العربيّة المعاصرة ، وخاصّة في المعاجم العلمية والتقنية ، ونظرا لكثرة هذه المعاجم نكتفي بالإشارة إلى البعض منها فقط ، فعلى سبيل المثال لا الحصر استعان المجلس الأعلى للّغة العربيّة في وضعه للمصطلحات الحديثة الواردة في أدلته كثيرا بهذه الصّيغة ، ومن أمثلة ذلك في معجمه المعنون: "دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة" ما يلي: بسترة ، بسترة[41] ، بلمرة...إلخ.

إذا كانت الأمثلة السّابقة الذّكر مشتقة من أصول عربية ، فإنّ الأمر تجاوز ذلك إلى الاشتقاق من الأسماء الجامدة عربية كانت أم مُعربة مثلما هو الحال مع المصطلحات التّالية: نترتة[42] (Nitrification) ويعني عملية تحوّل النّتريت إلى نترات في التّربة ، وتجلتن[43] (Gélatinisation).

المتأمّل جيّدا في الصّيغ السّابقة يجد أنّ الانتقال من صيغة إلى أخرى يرافقه تغيير طفيف في الحروف المكوّنة لها ؛ قد يكون بالزّيادة أو بالنّقصان ؛ وبعبارة أخرى يمكن القول بأنّ حروف الزّيادة لها دور كبير في إضفاءمعان جديدة ؛ نحو المصطلح: إيثان (Ethane)الّذي يوضّحه الجدول التّالي:

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي	معناه	الصّفحة
Ethanoate	إيثانوات	عبارة عن أستر مثل"إيثانوات المثيل" الّذي يعني سائل سريع الالتهاب يستعمل كمذيب.	140
Ethanol	إيثانول	كحول أولي	140

		موجود في كلّ المشروبات الكحولية.	
Ethanoique	إيثانويك	حمضكربوكسيلي	141

الجدول رقم (01):المصطلحات المشتقة من مادة (إ ث ن).

المصطلحات الثّلاثة الواردة في الجدول أعلاه رغم أنّها تشترك في الجذر (ا ث ن)، إلّا أنّها تحمل معان ثانوية نتيجة لحروف الزّيادة الّتي ذُيّلت بها ؛ حيث أصبح المصطلح الأوّل يدلّ على أستر ، والثّاني كحول والثّالث حمض.

ومن أمثلة المصطلحات الواردة في المعاجم المختصّة عن طريق إضافة حروف الزّيادة إلى جذر الكلمة نذكر على سبيل المثال لا الحصر المصطلحات المشتقة من الجذور التّالية: (ش ج ر)، (ب ص ل)، (د و ر) و(س ع ر)، وللتّوضيح أكثر نستعين بالجدول التّالي:

الجذور	المصطلحات المشتقة	المصطلحات الأجنبية	الصّفحة
ش ج ر	شِجارة	Arboriculture	106
	شجّار	Arboriculteur	106
	شجرة	Arbre	106
	شجري	Arborescent	107
ب ص ل	بصل	Oignon	39
	بصلة	Bulbe	39
	بصلي	Bulbeux	39
	بُصيْلة	Bulbille	39
د و ر	دوران	Rotation	54
	دورة	Cycle	54

	دوري	Périodique	54
	دوّار	Rotor	53
س ع ر	مِسْعر	Calorimètre	100
	مِسْعري	Calorimétrique	100
	مِسْعرية	Calorimétrie	100
	تَسْعير	Calorimétrie	100

الجدول رقم (02): مصطلحات مشتقة بإضافة حروف الزّيادة إلى الجذور.

الجذور الأربعة المدوّنة في الجدول رقم (02) مأخودة من معجمين صادرين عن المجلسالأعلى للّغة العربيّة ؛ و هما : "دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة" و"دليل مدرسي في مصطلحات العلوم الفيزيائية".

ممعن النّظر في هذا الجدول يجد أنّ المصطلحات المشتقة ناتجة عن طريق إضافة حروف الزّيادة إلى هذه الجذور ؛ وبالتّالي تغيّرت صيغها وأصبحت تدلّ على معان إضافية زيادة عن المعنى الأساس الّذي يدلّ عليه الجذر بصفة عامّة.فالجذر (ش ج ر) مثلا تمّ اشتقاق أربعة مصطلحات منه ، وهي: (شِجارة ، شجّار ، شجرة ، شجري)؛ وكلّها جاءت مختلفة عن غيرها من حيث الصّيغة والمعنى ؛ فعلى سبيل المثال بمجرّد الانتقال من صيغة (فِعالة) إلى صيغة (فعّال) تغيّر المعنى ؛ حيث صيغة (فعّال) هي من صيغ المبالغة ، ولكنّها –على حدّ تعبير مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة- تُستعمل أيضا «بمعنى النّسب أو صاحب الحدث ، وعلى الأخصّ الحِرف»[44] ، من هنا فصيغة (شجّار) في المثال السّابق هي صيغة مبالغة تدلّ على أنّ صاحبها يمارس كثيرا غرس الأشجار والاعتناء بها فأصبح **شجّارا ،** وهذا ما عبّر عنهالمجلسالأعلى للّغة العربية في تعريف موجز للمصطلح (شجّار)، حيث اكتفى بتعريفه على أنّه«زارع الأشجار»[45] .

ومن الأمثلة الأخرى الواردة في الجدول السّابق بصيغة (فعّال)، نجد المصطلح (دوّار) الدّال على المبالغة ، فالمعنى الّذي يحمله هذا المصطلح يختلف عن المعنى

الّذي يدلّ عليه المصطلح (دوران)؛ إذ يدلّ هذا الأخير على التّقلّب والاضطراب لأنّه أتى على وزن (فعلان).

وعلى العموم، فإنّ إضافة بعض الحروف إلى جذر الكلمات يرافقه تغيير في صيغها الصرفية؛ وبالتالي تغيير في المعاني، وهذا ما يسمح بتوليد عدّة مصطلحات جديدة للتّعبير عمّا يشهده العصر من مستجدّات في شتى حقول المعرفة.

2-3- صيغة "فُعال" : هي من الصّيغ المستعملة في المعاجم العربيّة بكثرة، ولعلّ مردّ ذلك إلى كونها تدلّ على معنيين في آن واحد ؛ المعنى الأوّل الّذي وُضعت له منذ القديم هو الدّلالة على المرض، و المعنى الثّاني يتمثّل في التّعبير عن الأصوات، و من القائلين بهذا الرّأي مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة؛ حيث جاء على لسانه : «إن لم يرد في اللّغة مصدر ل"فعل" اللّازم مفتوح العين، الدّال على صوت، يجوز أن يصاغ له قياسا مصدر على وزن "فُعال" أو "فعيل"»[46] ؛ و من الأمثلة عن الأصوات الموظّفة في اللّغة العربيّة على وزن (فُعال) نذكر ما يلي :عُواء، صُراخ، نُباح، بُكاء، خُوار....إلخ

لم يستعمل الباحثون العرب في توليد المصطلحات صيغة(فُعال) للدّلالة على الأصوات بكثرة، و إنّما الموظّفة كثيرا هي بمعنى المرض؛ فعلى سبيل المثال جاءت معظم المصطلحات الواردة في "معجم مصطلحات علم النّفس " بصيغة (فُعال)؛ و من ذلك مثلا :كُحال(Alcoolisme)، نُهام(Boulimie)، عُصاب(Névrose)، ذُهان(Psychose)، رُهاب(Phobie)، فُصام (Schizophrenie)[47]...إلخ.

نظرا لتوظيف صيغة (فُعال) للدّلالة على المرض كثيرا في المعاجم المختصّة، فقد وردت بعض المصطلحات المولّدة وفق هذه الصّيغة غير مستساغة يشوبها الغموض واللّبس ؛ نحو المصطلح الأجنبي (Aphasia) الّذي وضع له محمّد رشاد الحمزاوي مقابلا عربيّا يتمثّل في "صُمات" في حين اختار له مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة مصطلحا تراثيّا هو "حُبسة" الّذي جاء على وزن آخر هو (فُعْلة)؛ فهو مصطلح مقبول جدّا وواضح المعالم؛ وهذا ما عبّر عنه أيضا محمد قاسم بقوله: « مصطلح المجمع في نظرنا أدق وأصوب وأوفى»[48] ؛ ولعلّ ما جعل محمّد قاسم يفضّل مصطلح "حُبسة" على "صُمات" هو كون المصطلح الأول المتمثّل في "حُبسة" متوغّلا في التّراث وقد أخذ به كثير من الدّارسين العرب.

من المعاجم المختصّة الّتي وردت فيها عدّة مصطلحات وفق صيغة (فُعال)، نجد "موسوعة علم النّفس" لأسعد رزوق؛ حيث وُظّفت فيها هذه الصّيغة بصفة كبيرة، ومن هذه المصطلحات نذكر ما يلي: بُوال(Enuresis)، هُجاس(Hypochondria)، خُواف/ رُهاب(Phobia)، ذُهان(Psychosis)، عُصاب (Neurosis) وهُلاس(Hallucinosis). وما يبرّر كثرة استعمال أسعد رزوق لصيغة (فُعال)في موسوعته هذه، هو كونه لجأ أيضا إلى قضية تفريع المصطلح الأساس الواحد إلى عدّة مصطلحات فرعية؛ حيث فرّع مثلا من المصطلح الأساس "خُواف"(Phobia) أكثر من سبعين (70) مصطلحا فرعيا[49]؛ نحو:

خُواف الكلام (Lalophobia)؛

خُواف الماء (Hydrophobia)؛

خُواف المرتفعات (Acrophobia)؛

خُوافالمرح (Cherophobia)؛

خُواف المشي والسّقوط (Basophobia)...إلخ.

وبالإضافة إلى الموسوعة السّابقة الذّكر، فقد وجدنا أيضا عددا لا بأس به من المصطلحات العلمية الّتي جاءت بصيغة (فُعال) في معجم "دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة"، ونظرا لكثرتها نكتفي بتقديم البعض منها؛ نحو: زُكام (Rhume)، صُداع (Céphalée/Migraine)، هُزال (Amaigrissement)...إلخ.

وما لفت انتباهنا أثناء تصفحنا للمعاجم الّتي سبق ذكرها أنّ صيغة (فُعال) الموظّفة فيها لم تدل في كلّ الحالات على المرض، بل خرجت عن هذا المعنى للدّلالة على معان أخرى؛ ومن الأمثلة الّتي وظّفها المجلس الأعلى للّغة العربيّة في معجمه "دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة" نذكر ما يلي: أُجاج (Saumure)، حُماض (Acidose)، زُلال (Albumine)، سُبات (Dormance/latence)، شُعاع (Rayon)، غُضار (Argile)، نُحاس (Cuivre)، هُلام (Gel)...إلخ.

معظم هذه المصطلحات واضحة المعنى، أمّا بعضها الآخر فهو بحاجة إلى إرفاقها بما يناسبها من تعريفات؛ وهذا ما قام به المجلس الأعلى للّغة العربيّة؛ إذ عرّف المصطلحات الّتي رآها غامضة، ومن ذلك مثلا مصطلح "أجاج" (Saumure) الّذي عرّفه على أنّه: «محلول مشبع بملح الطّعام، شديد الملوحة»[50]، فهذا التّعريف

قد يساهم إلى حدّ بعيد في فهم المقصود منه ولو لاه لاختلطت الأمور وتشابكت المفاهيم.

رغم كثرة الصّيغ الصّرفية في اللّغة العربيّة ، إلّا أنّ المعاجم المختصّة قامت بوضع مصطلح عربي واحد لترجمة عدّة مصطلحات من اللّغات الأجنبية ؛ ومن ذلك مثلا مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة ،ومن الأمثلة على ذلك نذكر مصطلحي(Abreaction) و(Catharsis)، حيث وضع لهما مقابلا عربيًا واحدًا هو: "التّنفيس"[51]، كما ترجم المصطلحات الثّلاثة المتمثّلة في(Aptitude) و(Disposition) و(Readiness)[52] بمقابلعربيّ واحدهو "استعداد" وكأنّ اللّغة العربيّة غير قادرة على التّعبير عن هذه المصطلحات.

خاتمة:

بعد هذه الدّراسة المتواضعة بخصوص موضوع الصّيغ الصّرفية وأهميتها في إثراء المعاجم المختصّة توصّلنا إلى جملة من النّتائج يمكن تلخيصها في النّقاط التّالية:

- اللّغة العربيّة لغة اشتقاقية وأكثر قابلية للنّموّ بفضل طواعيتها ، إذ يمكن توليد عدّة كلمات جديدة انطلاقا من الجذر الواحد ؛

- الصّيغ الصّرفية في اللّغة العربيّة كثيرة جدّا يمكن القياس عليها لتوليد عدّة مصطلحات حديثة تتماشى ومستجدّات العصر ؛

- لكلّ صيغة من الصّيغ الصّرفية المعروفة في اللّغة العربيّة دلالة خاصّة بها ، لكن المصطلحات الحديثة خرجت عن هذه الدّلالات وأصبحت تدلّ على أشياء أخرى ؛

- تساهم الصّيغ الصّرفية إلى حدّ بعيد في وضع مصطلحات جديدة للتّعبير عن مفاهيم عصرية بسبب التّطوّر الّذي مسّ جميع الميادين العلمية ، وخاصّة ما يتعلّق بالصّيغ الدّالة على الآلة ؛ لأنّ عصرنا هذا هو عصر الآلات ، ممّا أدّى إلى ظهور صيغ أخرى للتّعبير عن هذه المسمّيات الجديدة ؛

- استُعملت صيغة (مِفْعَال) كثيرا في المعاجم المختصّة ، ولعلّ خير دليل على ما نحن بصدد قوله هو كون الصّفحة الواحدة من المعجم تشمل على عدّة مصطلحات تمّ توليدها بفضل هذه الصّيغة كما هو الحال بالنّسبة إلى معجم "دليل مدرسي فيمصطلحات العلوم الفيزيائية" ؛

- زيادة عدد الصّيغ الصّرفية في اللّغة العربية وتنوّع دلالاتها يرافقه زيادة كبيرة في عدد المداخل الموظّفة في المعاجم المختصّة ؛

- الطّريقة المتمثّلة في توليد المصطلحات بإضافة السّوابق واللّواحق إلى جذر الكلمة تسمح لنا بترجمة مصطلحات كثيرة إلى اللّغة العربيّة ؛ ممّا يساهم في ازدياد عدد المداخل المعجمية وخاصّة في عصرنا هذا أين كثرت الاختراعات والاكتشافات ، فكانت الحاجة ملحة لوضع تسميات لها وفي وقت يسير لمواكبة المستجدّات.

المصادر والمراجع:

- أسعد رزوق ، موسوعة علم النّفس ، ط2 ، المؤسّسة العربية للدّراسات والنّشر ، بيروت ، 1979.

- تمام حسّان ، اللّغة العربيّة معناها و مبناها ، دار الثّقافة ، ط1 ، المغرب ، 1994.

- حسن هنداوي ، منهاج الصّرفيّين و مذاهبهم في القرنين الثّالث والرّابع من الهجرة ، دار القلم ، ط1 ، بيروت ، 1989.

- سناني سناني ، في المعجمية والمصطلحية ،عالم الكتب الحديث ، ط1 ،الأردن ، 2012.

- عاصم شحّادة علي ، "المعاني الوظيفيّة لصيغة الكلمة في التّركيب : دراسة في الدّلالة" ، مجلّة دراسات ، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة ، 2008 ، المجلّد 35، ع 3 .

- عبد السّلام المسدّي ، قاموس اللّسانيات مع مقدّمة في علم المصطلح ، الدّار العربية للكتاب ، 1984.

-علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النّظرية وتطبيقاته العملية ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط1 ، بيروت ، 2008.

- فؤاد بوعلي ، "المعجم العربي المتخصّص: المعجم السّياحي" ، مجلّة اللّسان العربي ، مكتب تنسيق التّعريب ، الرّباط ، 2016 ، ع76.

-ماريوباي ، أسس علم اللّغة ، تر: أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ،ط8 ، 1998.

- المجلس الأعلى للّغة العربية ، دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة ،المجلس الأعلى للّغة العربية ، الجزائر ، 2013.

- المجلس الأعلى للّغة العربيّة ، دليل مدرسي في مصطلحات العلوم الفيزيائية ، المجلس الأعلى للّغة العربيّة ، الجزائر ، 2012.

- مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة (1984)، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا (1934-1984). دط. الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميرية. القاهرة ، 1984.

- مجمع اللّغة العربية بالقاهرة: معجم علم النّفس والتّربية ،الهيأة العامّة لشؤون المطابع الأميرية ، دط. القاهرة ، 1984 ، ج1.
- مجموعة من الباحثين: "معجم مصطلحات علم النّفس (فرنسي – عربي)" ، مجلّة الثّقافة النّفسية ، 1992 ، مج 3 ، ع 12.
-محمّد سمير نجيب اللّبدي ، معجم المصطلحات النّحويّة و الصّرفيّة ، مؤسّسة الرّسالة ، ط1 ، سوريا ، 1985 .
-محمّد قاسم: "أزمة المصطلح أزمة لغوية أم أزمة حضارية ؟" مجلّة الثّقافة النّفسية ،1995 ، مج 6 ، ع 21.
-هشام ناصيف مكي ، "أهمية مدلول الوزن في وضع اصطلاحات التّقنية الحديثة" ، مجلّة اللّسان العربي ، مكتب تنسيق التّعريب ، الرّباط ، 1994 ، ع 38

الهوامش والإحالات:

[1]-سناني سناني ، في المعجمية والمصطلحية ،عالم الكتب ، ط1. الأردن ، 2012 ، ص23.
[2]- عبد السّلام المسدّي ، قاموس اللّسانيات مع مقدّمة في علم المصطلح ، الدّار العربية للكتاب ، 1984 ، ص87.
3- علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، مكتبة لبنان ،ط1 ، بيروت ، 2008 ، ص 211.
[4]- ينظر: فؤاد بوعلي ، "المعجم العربي المتخصّص: المعجم السياحي" ، مجلّة اللّسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ، الرّباط ،2016 ، ع76 ، ص 210.
[5]- ماريوباي ، أسس علم اللّغة ، تر: أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ،ط8 ، 1998 ، ص53.
[6]- المرجع نفسه ، ص 53.
[7]- عبده الرّاجحي ، في التّطبيق النّحوي والصّرفي ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت ، ص 383.
[8]- حسن هنداوي ، مناهج الصّرفيّين ومذاهبهم في القرنين الثّالث والرّابع من الهجرة ، دار القلم ، ط1 ، بيروت ، 1989 ، ص 25.
[9]- المرجع نفسه ، ص 24.
[10]- المرجع نفسه ، ص 24.
[11]- محمّد سمير نجيب اللّبدي ، معجم المصطلحات النّحويّة و الصّرفيّة ، مؤسّسة الرّسالة ، ط1 ، سوريا ، 1985 ، ص 128.
[12]- ورد تعريف كلمة "البناء" عند اللّبدي في معجمه الموسوم ب:"معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة " على أنّها مترادفة مع كلمة "البنية" في قوله :« بنية الكلمة وبناؤها ومبناها ألفاظ مترادفة ، تعني كلّها ذات اللّفظ وتركيبه ومادته وأصوله ، فللحرف مبناه وبنيته وبناؤه وللاسم والفعل كذلك» ، ومن الأمثلة الّتي ساقها صاحب المعجم في هذا المقام ؛ أنّ بنية الفعل (نزل) تعني حروفه الّتي يتكوّن منها ، و الهيئة الّتي تنتظم هذه الحروف من حركة أو سكون. رغم ما يتخلّل الكلمة من حروف زيادة أو نقص في الحروف الّتي

تتركّب منها ، إلّا أنّها تدلّ دائما على معنى واحد لا أكثر ؛ لأنّ كلّ ما يضاف إليها أو يحذف منها له دلالة واحدة.
(لمزيد من المعلومات ينظر: محمّد سمير نجيب اللّبدي ، معجم المصطلحات النّحويّة و الصّرفيّة ، ص 27.)

[13] - تمام حسان ، مناهج البحث في اللّغة العربيّة ، ص 173.

[14] - المرجع نفسه ، ص 173.

[15] - المرجع نفسه ، ص 174.

[16] - المرجع نفسه ، ص 174.

[17] - عبده الرّاجحي ، في التّطبيق النّحوي والصّرفي ، ص 386.

[18] - علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، ص 378.

[19] - عاصم شحّادة علي ، "المعاني الوظيفيّة لصيغة الكلمة في التّركيب : دراسة في الدّلالة" ، مجلّة دراسات ، كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة ، 2008 ، المجلّد 35 ، العدد 3 ، ص 553.

[20] - تمام حسان ، اللّغة العربيّة معناها ومبناها ، دار الثّقافة ، ط1 ، المغرب ، 1994 ، ص 145.

[21] - مجمع اللّغة العربية بالقاهرة ،مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا (1934-1984) ، دط ، الهيئة العامّة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، 1984 ، ص46.

[22] - المجلس الأعلى للّغة العربية ، دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة ،المجلس الأعلى للّغة العربية ، الجزائر ،2013 ، ص 174.

[23] - المرجع نفسه ، ص 179.

[24] - لمزيد من المعلومات حول هذه المصطلحات يُنظر: أسعد رزوق ، موسوعة علم النّفس ، ط2 ، المؤسّسة العربية للدّراسات والنّشر ، بيروت ، 1979 ، ص (من 272 إلى 304).

[25] - المرجع نفسه ، ص 304.

[26] - المرجع نفسه ، ص 274.

[27] - المرجع نفسه ، ص 298.

[28] - المرجع نفسه ، ص301.

[29] - يُنظر: المجلس الأعلى للّغة العربيّة ، دليل مدرسي في مصطلحات العلوم الفيزيائية ، المجلس الأعلى للّغة العربيّة ، الجزائر ، 2012 ، الصّفحات (111 ،99 ،102) على التّوالي.

[30] - المرجع نفسه ، ص105.

[31] - المرجع نفسه ، ص 106.

[32] - المرجع نفسه ، ص 106.

[33] - المجلس الأعلى للّغة العربية ، دليل مدرسي في علوم الطبيعة والحياة ، ص 190.

[34] - المرجع نفسه ، ص 193.

[35] - المرجع نفسه ، ص180.

[36] - المجلس الأعلى للّغة العربية ، دليل مدرسي في مصطلحات العلوم الفيزيائية ، ص 90-91.

[37]- هشام ناصيف مكي ، "أهمية مدلول الوزن في وضع اصطلاحات التقنية الحديثة" ، مجلّة اللّسان العربي ، مكتب تنسيق التّعريب ، المغرب ، 1994 ، ع 38، ص 165.

[38]- المجلسالأعلى للّغة العربية ، دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة ، ص192.

[39]- المرجع نفسه ، ص 165.

[40]-يُنظر: المجلس الأعلى للّغة العربية ، دليل مدرسي في مصطلحات العلوم الفيزيائية ، الصّفحات (من 100 إلى 111).

[41]- المجلس الأعلى للّغة العربية ، دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة ، ص 39.

[42]- المرجع نفسه ، ص 194.

[43]- المرجع نفسه ، ص 46.

[44]- مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة ، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا (1934-1984) ، ص47.

[45]-المجلس الأعلى للّغة العربية ، دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة ، ص106.

[46]-مجمع اللّغة العربية بالقاهرة ، مجموعة القرارات العلمية في خمسين عامًا ، ص120.

[47]- ينظر:مجموعة من الباحثين: "معجم مصطلحات علم النّفس (فرنسي – عربي)" ، مجلّة الثّقافة النّفسية ، 1992 ، مج 3، ع 12، ص (من 122 إلى ص 137).

[48]-محمّد قاسم: "أزمة المصطلح أزمة لغوية أم أزمة حضارية ؟" مجلّة الثّقافة النّفسية ، 1995 ، مج 6 ، ع 21 ، ص31.

[49]- أسعد رزوق ، موسوعة علم النّفس ، ص (من 118-128).

[50]-المجلس الأعلى للّغة العربيّة ، دليل مدرسي في علوم الطّبيعة والحياة ، ص 16.

[51]-ينظر: مجمع اللّغة العربية بالقاهرة: معجم علم النّفس والتّربية ،الهيأة العامّة لشؤون المطابع الأميرية ، دط. القاهرة ، 1984 ، ج1، ص 4 و 25.

[52]- المرجع نفسه ، الصّفحات(15 ، 46 ، 88).